

## النهاية في غريب الأثر

- { مرس } ( ه ) فيه [ إن من اقترب الساعة أن يتّم مرّس الرجلُ بدينه كما يتّم مرّسُ البعيرُ بالشجرة ] أي ( هذا شرح القتيبي كما في الهروي ) يتلّعّ بٌ بدينه ويعبّثُ به كما يعبّثُ البعيرُ بالشجرة ويتحكّكُ بها .
- والتّم مرّسُ ( وهذا من شرح ابن الأعرابي كما ذكر الهروي أيضاً ) : شدّةُ الالتواء . وقيل : أراد أن يُمارس الفيتنَ ويُشادّها فيضُرُّ بدينه ولا ينفعه غلّوّه فيه كما أنّ الأجرَبَ إذا تحكّكَ بالشجرة أدّمته ولم تُديره من جرّبه .
- ( س ) ومنه حديثُ خَيْفان [ أمّا بنو فُلانٍ فَحَسَكُ أمّراسُ ] جمعُ مرّس بكسر الراء وهو الشديد الذي مارَسَ الأمورَ وجرّسَ بها .
- ( س ) ومنه حديثُ وحشيٍّ في مقتل حمزة [ فطالَعَ عَلَيٌّ رجُلٌ حَذِرُ مرّسُ ] أي شديدٌ مجرّبٌ للحروب . والمرّسُ في غير هذا : الدّلّكُ .
- ( س ) ومنه حديثُ عائشة [ كنتُ أمّرسُهُ بالماء ] أي أدلّكُهُ وأُدِيفُهُ . وقد يُطْلَقُ على المُلاعِبةِ .
- ( س ) ومنه حديثُ علي [ زعم ( أي عمرو بن العاص ) أني كنتُ أعافِسُ وأُمارِسُ ] أي أُلاعِبُ النساءَ . وقد تكرر في الحديث